تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة فاطر - الآيات : 36 - 39

والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور ، وهم يصطرخون فيها ربنا أخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير ، إن الله عالم غيب السماوات والأرض إنه عليم بذات الصدور ، هو الذي جعلكم خلائف في الأرض فمن كفر فعليه كفره ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم إلا مقتا ولا يزيد الكافرين كفرهم إلا خسارا

( فاطر : 36 - 39 )

شرح الكلمات:

لا يقضى عليهم : أي بالموت فيموتوا ويستريحوا.

كذلك نجزي كل كفور : أي كذلك الجزاء نجزي كل كفور بنا وبآياتنا ولقائنا.

وهم يصطرخون فيها : أي يصيحون بأعلى أصواتهم يطلبون الخروج منها.

ربنا أخرجنا : أي يقولون في عويلهم وصراخهم ربنا أخرجنا أي منها نعمل صالحا.

أو لم نعمركم ما يتذكر فيه: أي وقتا يتذكر فيه من تذكر.

وجاءكم النذير : أي الرسول فلم تجيبوا وأصررتم على الشرك والمعاصي.

إنه عليم بذات الصدور : أي بما في القلوب من إصرار على الكفر ولو عاش الكافر طوال الحياة.

خلائف في الأرض : يخلف بعضكم بعضا. والخلائف جمع خليفة وهو من يخلف غيره.

فعليه كفره : أي وبال كفره.

إلا مقتا : أي إلا غضبا شديدا عليهم من الله عز وجل.

إلا خسارا : أي في الآخرة إذ يخسرون أنفسهم وأهليهم يوم القيامة.